الخليج

سياسة, العالم

23 مارس 2021 11:43 صباحا

«ألمانيا تفرض إغلاقاً صارماً.. وميركل تحذر من «جائحة جديدة

برلين ـ أ.ف.ب

أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، فجر الثلاثاء، فرض إغلاق عام صارم في سائر أنحاء البلاد خلال عطلة عيد «الفصح» من 1 ولغاية 5 نيسان/أبريل، يشمل خصوصاً إغلاق غالبية المتاجر وإلغاء الاحتفالات الكنسيّة، وذلك في إطار جهود مكافحة «الجائحة الجديدة» المتمثّلة بتفشّي نسخ متحوّرة من فيروس «كوفيد ـ 19».

وقالت ميركل في مؤتمر صحفي عقدته في ختام مفاوضات ماراثونية أجرتها على مدى أكثر من 12 ساعة مع حكّام ولايات البلاد الـ16 إنّه خلال هذه الأيام الخمسة سيفرض حظر كامل على التجمّعات، وعلى تناول الطعام في الهواء الطلق، كما ستُغلَق سائر المتاجر، باستثناء تلك التي تبيع المواد الغذائية والتي سيُسمح لها بأن تفتح أبوابها يوم 3 نيسان/أبريل فقط.

وستُغلق خلال هذه الفترة أيضاً الكنائس وستُلغى القداديس وسائر الاحتفالات الكنسيّة باستثناء تلك التي سيتم إحياؤها عبر الإنترنت. وقالت المستشارة: «الوضع خطر، عدد الإصابات يتزايد بوتيرة متسارعة وأسرّة العناية المركّزة تمتلئ مرة أخرى».

ومنذ أسابيع يسجّل معدّل الإصابات بالفيروس في ألمانيا ارتفاعاً مطّرداً وقد وصل الاثنين إلى 107.3 إصابة لكل 100 ألف شخص، مع تسجيل أكثر من 7700 إصابة جديدة و50 حالة وفاة.

وأضافت ميركل أنّ عدداً من القيود السارية منذ نهاية 2020، ولا سيّما تلك المفروضة على تجمّع الأفراد في أماكن خاصة، تقرّر تمديدها بدورها حتى 18 نيسان/أبريل. وحذّرت المستشارة من أنّ البلاد باتت «في خضمّ جائحة جديدة» بسبب تفشّي نسخ متحوّرة من فيروس «كورونا» فيها، ولا سيّما النسخة البريطانية.

وقالت: «لدينا فيروس جديد (...) إنّه أكثر فتكاً بكثير، وأكثر عدوى بكثير، وقادر على التفشّي لفترة أطول بكثير».

من جهة ثانية، أبدت المستشارة تأييدها لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين التي هدّدت بوقف الصادرات الأوروبية من لقاحات «أسترازينيكا» إذا لم يتلقّ الاتحاد الأوروبي شحناته من هذا اللّقاح أولاً، في تصعيد جديد للخلاف بشأن تأخّر تسلّم التكتّل لكميات كبيرة من هذا اللقاح.

وقالت ميركل: «أنا أدعم رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين». وأضافت «لدينا مشكلة مع أسترازينيكا». وكانت فون دير لاين هدّدت، السبت، بمنع تصدير جرعات «أسترازينيكا» التي تنتج في الاتحاد الأوروبي إن لم يتسلّم الأخير الكميات المتّفق عليها مع الشركة السويدية-البريطانية.

وقالت فون دير لاين، وزيرة الدفاع الألمانية السابقة، بلهجة تحذيرية إنّ «كل الخيارات مطروحة»، مؤكّدة أنّ القادة الأوروبيين سيبحثون هذه المسألة خلال قمّتهم المرتقبة هذا الأسبوع. والأوروبيون غاضبون من «أسترازينيكا» لأنّها سلّمت بريطانيا كلّ الجرعات المتّفق عليها بينما فشلت في الوفاء بالتزاماتها تجاههم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©